تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فصلت - الآيات : 1 - 5

حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم ، كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ، بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ، وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون

( فصلت : 1 - 5 )

شرح الكلمات:

حم : هذا أحد الحروف المقطعة يكتب هكذا حم، ويقرأ هكذا حا ميم.

تنزيل من الرحمن الرحيم : أي من الله إذ هو الرحمن الرحيم.

فصلت آياته : أي بينت آياته غاية البيان بلسان عربي لقوم يعلمون إذ هم الذين ينتفعون.

بشيرا ونذيرا : أي مبشرا أهل الإيمان والعمل الصالح بالفوز, ومنذرا المكذبين الكافرين بالخسران.

فأعرض أكثرهم : أي أعرض عن سماع القرآن أكثر مشركي مكة وكفار قريش.

فهم لا يسمعون : أي سماع تعقل وتدبر لينتفعوا بما يسمعون.

في أكنة : أي أغطية جمع كنان: ما فيه يكن الشيء ويستر.

وفي آذاننا وقر : أي ثقل فلم نطق السمع.

ومن بيننا وبينك حجاب: أي مانع وفاصل بيننا فلا نسمع ما تقول ولا نرى ما تفعل.